

حلقات نور على الدرب (233) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:22](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم والمستمعين. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت - [00:00:43](#)

الى البرنامج من احد المستمعين يقول اخوكم في الله ابراهيم خنفر يسأل ويقول ما حكم بقاء امرأة مع زوج لا يصلي ولها منه اولاد. جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:02](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليفه ورسوله محمد الذي يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقوم الصلاة. ويؤتوا الزكاة - [00:01:20](#)

ويقول عليه افضل الصلاة والتسليم من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله ويخبر عليه السلام عليه الصلاة والسلام اللهم صلي عليه. ان العهد الذي بين المسلمين والكفار الصلاة. من تركها فلا دين له - [00:01:38](#)

المسلمة لا تحل للكافر والكافر لا يحل للمسلمة ولذا فان من لا يصلي لا دين له الاسلام اسهم ولكن لا سهم لمن لا يصلي ولذا فان على المرأة وان كان لها اولاد - [00:01:59](#)

ما دام لا يصلي ان تفارقه فلا خير في من لا يصلي ولا يحل لها ان تقول اخشى على الاولاد. مم بل عليها ان تخشى على نفسها من عذاب جهنم - [00:02:27](#)

نسأل الله العافية اي شئ يبقى مع من لا يصلي عمود الدين من هدم فقد هدم الاسلام نسأل الله العافية. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل عن حكم مصافحة النساء الاجانب للرجال الاجانب جزاكم الله خيرا - [00:02:45](#)

يقول الله جل وعلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. اللهم صلي عليه اي ان رسول الله هو القدوة صلوات الله وسلامه عليه تقول عائشة رضي الله عنها والله ما مست يد رسول الله - [00:03:07](#)

صلى الله عليه وسلم يد امرأة الا ان تكون زوجة له او من محارمه كما قالت هذا والله يقول فبايعهن واستغفر لهن تقول كان يبايعهن كلاما اما الرجال فبايعهم المصافحة - [00:03:24](#)

ولذلك لا يحل الرجل ان يصافح المرأة ولا المرأة ولا يحل للمرأة ان تصافح الرجل فان هذا امر محرم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع علي السنور ابراهيم سوداني يسأل ويقول هل من حفظ اسماء الله الحسنى يدخل الجنة - [00:03:43](#)

جاء في الحديث الصحيح ان لله تستعين تسعة وتسعين اسما من اهل الا واحد من احصاها دخل الجنة وجاء في الترمذي تعداد تسعة وتسعين أسماء البحث الان اهم المقصود من احصاها ايضا حفظها حفظا - [00:04:13](#)

او ان من احصاها من عمل بمقتواها وامن بها الامام الحق وعظم الله جل وعلا وعظم اسمائه. هم ووحد الله واخلص له انا لله اسماء

لم يعطها احدا من خلقه - [00:04:42](#)

كما جاء في الحديث الصحيح الذي يقول فيه النبي اسألك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. هم - [00:05:06](#)

فقولها واستأثرت به يدل على ان من اسماء الله جل وعلا من لم يطلع الخلق عليه. نعم ف المراد باحصاها ليس مجرد الحفظ ان يحفظ الانسان هذه الاسماء التي سردها الامام الترمذي في جامعة - [00:05:22](#)

وانما المقصود من احصاها من قام بحقها وعظم متسمي ومتصفة بها واطاعه سبحانه واخلص له العبادة وعظم ما عظمه الله جل وعلا وحرّم ما حرّمه الله سبحانه ودان له دين الحق - [00:05:43](#)

من فعل ذلك دخل الجنة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حكم من حلف يمينا وهو جاهل وفي سن صغير. هل يترتب عليه شيء اذا كان حلف اليمين قبل - [00:06:05](#)

التكليف قبل ان يكون مخلقا والتكليف ان يكمل خمس عشرة سنة او ان يحترم او ان ينبت الشعر الخشم حول فرجه وتزيد المرأة بالحمل والحيض فمن حلف قبل سن التكليف فلا شيء عليه. الحمد لله - [00:06:25](#)

ومن حلف بعد سن التكليف ولكن قبل ان يكون فاهما الامور فعليه الكفارة وعليه ان يستغفر الله الا يحلف والكفارة انما تجب على من حلف على منعا او الزام ونحو ذلك - [00:06:55](#)

اما من حلف على شيء انه وقع وهو لم يقع وهو يعلم فهذه ليست من ايمان التي لها كفارة بل هي من الايمان الفاجرة الكاذبة فالايامن التي لها كفارة هي الايمان التي - [00:07:21](#)

تقتضي فعلا او منعا اما ما كان من العينان على اساس خبر فان كان الحالف حلف وهو يعتقد انه صادق ولم يصدق فلا شيء عليه وان خالف وهو يعلم انه كاذب - [00:07:38](#)

فيترتب الذنب على قدر المفسدة التي تترتب على اليمين والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول تقتضي مصلحة عملي ان اغيب فترات معينة عن زوجتي هل هناك مدة محددة - [00:08:00](#)

لا يجوز للانسان ان يتجاوزها في غيابه عن زوجته لم يحدد رسول الله صلى الله عليه وسلم فترة للغياب عن الزوجة والامر متروك للزوجين وما يتراضيان عليه فاذا تراضى على امر - [00:08:20](#)

ولم يترتب على هذا التراضي فساد وشر ومنكر فلا شيء في ذلك فاختلف العلماء فيما يباح للزوج ولو لم ترضى زوجته فليل يباح له مدة الالياء المنصوص عليها في القرآن الكريم - [00:08:40](#)

للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر. هم وقيل ستة اشهر وهذا كله اجتهاد في الامر وليس بتوقيف من رسول الهدى صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه فالامر في - [00:09:06](#)

عامة الاحوال يرجع للزوجين انفسهما والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل تجوز الصلاة خلف مبتدع وخلف من يقول ان الله في كل مكان وهو من العوام الذي يقول ان الله في كل مكان على عقيدة - [00:09:23](#)

المتصوفة اصحاب وحدة الوجود ومعنى وحدة الوجود. نعم نعم ان الشيء هو الله والله هو الشيء. هم وانه لا شيء في الوجود الا الله ولا وجود الا الله والله هو الوجود - [00:09:48](#)

ومعنى او ايضاح هذا؟ نعم نعم. ان الباب هو الله والله هو الباب. اعوذ بالله وان الله هو المتكلم وانا متكلم هو الله. يعني يقولون بالعبرة التي ما ثم الا الله - [00:10:11](#)

هؤلاء لا تصح الصلاة خلفهم وليسوا بمسلمين والعامي اذا كان يعتقد هذا الاعتقاد بالتفصيل فهو منهم و وهناك من يقول لا يكون بهذه الصفة ولكن يقول الله في كل مكان. مم - [00:10:29](#)

في البيت والمنزل والدرج والى اخره. اللهم امين. وهذا قول فطيع ومنكر من القول وزور لان الله يقول عن نفسه امنت من في السماء ويقول الرحمان على العرش استوى ويقول ولقد خلقنا فوقهم سبع طرائق. هم. وما كنا على الخلق غافرين - [00:10:58](#)

ويبين رسوله صلى الله عليه وسلم انه جل وعلا في السماء فوقها فوق السماوات فوق العرش فلا يحل لاحد ان يخبر عن الله جل وعلا
الا بما اخبر الله جل وعلا به - [00:11:25](#)

او اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن لم يفعل ذلك فقد ضل وابتعد عن ساحة الهدى وعن ساحل النجاة فنسأل الله العافية اللهم
امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول صاحب هذه الرسالة صديق لي - [00:11:42](#)

عاهد الله على ترك المعاصي ولكنه لم يتركها بسرعة الا بعد مضي حوالي شهرين او اكثر من معاهدته. يسأل هل تقبل توبته وهو نادما
على تأخره عن الاقلاع عن المعصية. جزاكم الله خيرا. نعم تقبل توبته. يا الله. فان الله جل وعلا يقول - [00:12:04](#)

واني لغفار لمن تاب ويقول نبيه صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء
الليل التوبة مقبولة من كل عاص ولو كان من اصحاب وحدة الوجود - [00:12:26](#)

لا شك ان وحدة الوجود من اعظم الجرائم والمعاصي ومع ذلك فان التائب من هذه المصيبة تقبل توبته والله اعلم جزاكم الله خيرا
واحسن اليكم. يقول نحن في منطقة تكثر فيها البدع والخرافات والجهل - [00:12:53](#)

ولكن اباؤنا لا يريدون ان نذهب الى طلب العلم الشرعي فكلما فتح الموضوع او فتح الموضوع احد الاخوان الذين من الله عليهم
بالهداية مع اباؤهم يرفضون ذلك قطعاً وخاصة طلب العلم عند الذين يتمسكون بالكتاب والسنة. ويقولون انتم جئتم بدين جديد. فهل
- [00:13:14](#)

نطلب العلم دون اذن منهم وبماذا ننصحوننا نحن بقراءته من كتب التوحيد لتعليم الاولاد الله خيرا انصحكم بالتعلم فانه لا دين الا
بتعلم ولا عقيدة صافية الا باتجاه المرء الى الصراط الله المستقيم الذي كان عليه رسول الله - [00:13:40](#)

صلوات الله وسلامه عليه وصحابته رضوان الله عنهم اجمعين وانصحكم بقدر ما تستطيعون ان تجمعوا بين هذه الرغبة المباركة
وارضاء الوالد ارضاء بانكم لا تريدون شراء وانما تريدون ان تتعلموا سنة رسول الله - [00:14:12](#)

فانه لا مسلم يقول لا احب سنة رسول الله ومن لا يحبها فلا دين له والامر الاخر اجتهدوا باستعمال الرفق. في الدعوة الى الله وتوجيه
الناس لها له ومن اهم المهمات - [00:14:37](#)

ان تبدأ من هو على طريق جهل من اهاليكم وفي بلادكم بدعوتهم الى الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم دون ان تغلطوا احدا
او تتحدث عن احد او تذم اشياخا - [00:15:00](#)

او تسب منهجا بل احرصوا على توجيه الناس الى سنة نبي الله فقط وسوف تحمل الجميع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن
الله ارا الصيني في الطريق السليم. واما الكتب التي انصح بقراءتها - [00:15:23](#)

سمعنا كتب المتداولة كتاب الاعتصام للعلامة الشاطبي المالكي وهم علماء الاندلس وكتاب تطهير الاعتقاد الامير الصنعاني شارح بلوغ
المرام جملة كتب العظيمة النافعة كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم - [00:15:48](#)

وشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب و تلامذته واتباعه بجزيرة العرب وغير جزيرة العرب وما دعوة شيخ الاسلام محمد بن عبد
الوهاب الا من دعوة شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وفوقهم للامام - [00:16:31](#)

احمد والشافعي ومالك فانهم لم يأتوا بشيء جديد وفوق احمد والشافعي ومالك التابعون وفوق التابعين اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورضي عنهم وفوق اولئك كلهم نبي الهدى اللهم صلي عليه صلوات الله وسلامه عليه اللهم صلي عليه - [00:17:01](#)

فانصحكم بقراءة كتب هؤلاء وعلى سبيل المثال كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد الشيخ محمد بن عبد الوهاب شيخ
الاسلام وخطاب فتح المجيد شرح هذا الكتاب وكتاب القول السديد ليست كبيرة - [00:17:25](#)

ليبان مقاصد التوحيد للشيخ عبدالرحمن ابن ناصر السعدي وكتاب العقيدة الوسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية والكتاب التدميرية
وكتاب الحموية والعقيدة هي الطحاوية للامام الطحاوي وهنا متقدمين وكتاب لاجتماع الجيوش الاسلامية - [00:17:50](#)

على غزو المعطلة والجهمية. الله اكبر الله اكبر واذا قرأتم من هذه الكتب وتأملت مع ما ذكرت من الاعتصام وتطهير الاعتقاد وكتب
الشوكاني في العقيدة فسوف يفتح لكم عملكم في هذه الكتب - [00:18:23](#)

الباب امام معرفة الكتب النافعة والتمينة واسأل الله الهداية للجميع اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها المستمع خالد محمد يسأل ويقول مرضت مرضا شديدا - [00:18:50](#)

ودخلت العناية المركزة وفي اثناء ذلك نذرت لو قدر لي الشفاء سوف اؤدي فريضة الحج في اقرب فرصة علما بانني شاب اعزب واعول اسرة مكونة من ثماني افراد وعلي التزامات كثيرة ووصل عمري الان ثلاثين عاما وارغب - [00:19:13](#)

ابو الزواج ارجو من فضيلتكم توضيح الامر هل هذا النذر الزامي لي؟ ارجو التوجيه جزاكم الله خيرا ام انه وكما قال تعالى لمن استطاع اليه سبيلا لا شك ان الحج واجب دون نذر - [00:19:34](#)

ومتعين على كل مسلم ان يحج ولو لم ينذر الحج فاذا نذر من وجب عليه الحج اذا قدر اذا نذر ان يحج في اقرب فرصة فقد زاد الامر الزاما و - [00:19:53](#)

قضى على نفسه بالمبادرة ولذلك انصحك المبادرة للحج فان كنت في بلادنا في المملكة العربية السعودية تجتهد من الان وستجد ان الامر سهل وميسر ولا تحتاج الى كبد نفقة ولا الى - [00:20:17](#)

بكثرة وقت فلو لم تصل الى عرفة الا في ليلة في يوم عرفة في الليل لما احتجت الا الى ثلاث ليال والرابعة تؤوب الى عملك فتحج حجا مفردا او مفردا - [00:20:44](#)

والعمرة ان لم تكن اعتبرت في السابق هيا الله جل وعلا لك عمرة في اقرب فرصة ولو في اثناء رحيلك الى بلدك انصحك ان تبادر جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:21:09](#)

يستعجل بعض الناس في موضوع النذر شيخ صالح ويلزم نفسه وحينئذ يحاول التخلص باي طريقة. لعل لكم تعليق يحفظكم الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه. عن نذر - [00:21:25](#)

وقال اياكم والنذر فاننا لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل لكن اذا لزم المرء نفسه بالنذر وجب عليه الوفاء. طيب. اذا كان يقدر. هم. اما اذا كان لا يقدر. نعم. فلا يجب عليه شيء. ما شاء الله - [00:21:41](#)

اذا كان لا يقدر ابدأ على الوفاء بما نذر فان هذا من نذر ابن ادم ما لا يملك ولا نقرأ في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم والانسان ينبغي له ان يتجنب - [00:22:02](#)

ادخال نفسه في الحرج لان الانسان قد يكون في سعة فاذا قضى على نفسه بامر ما بموجب نذر فقد ضيق على نفسه واركبها المركب الصعب وحملها على الحرج وحمل الحرج عليها - [00:22:22](#)

وكان في سعة فلو اتقى الله وتجنب امر نذر استمر في الساعة التي منحه الله اياها ينبغي للانسان الا يستعجل فليعلم ان قضاء الله نافذ الله المستعان. نذر او لم ينذر. الله المستعان - [00:22:44](#)

وان مراد الله جل وعلا حاصل وان النظر لا يأتي بما لم يقضه الله ولا يدفع ما قضاه الله وانما الناس يضعفون امام الرغبات او الرهبات فاذا رزق المرء ايمانا - [00:23:02](#)

قويا وثقة بالله وحسن توكل عليه اعرض عن احراج نفسه بنذر لا يقدم ولا يؤخر والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من خميس مشيط وباعثها المستمع سعد عبد الوهاب. يقول - [00:23:24](#)

ما رأي فضيلتكم في الصداق المؤخر وهل هو جائز شرعا وهل يجبر المتزوج على دفع الصداق المؤجل في حالة الطلاق جزاكم الله خيرا الصداق المؤخر ليس واجبا ولكنه جائز يجوز للمرأة - [00:23:45](#)

ان تشترط صداقا مؤخرا وغالبا ما يتخذ الصداق المؤخر من اجل منع الطلاق فان الزوج اذا تذكر ان عليه مهرا يرهقه اذا طلق قد يحجب عن الطلاق ولكن هذا الامر - [00:24:11](#)

قد يأتي بامر اخر وهو انه اذا كره واهم بالطلاق وتذكر هذا المهر المؤجل ظايق المرأة واخترع لها المشاكل فحملها على ان تفتدي وان تتنازل عن مؤخر مهرها لتخلص من الحياة مع الزوج - [00:24:36](#)

الذي لا تستطيع البقاء معه لكن هذا الامر هذا المهر اذا تم عقده بموجبه فعليه فانه يجب عند اخر الحياة الزوجية اما بطلاق او بوفاة

احد الزوجين لانه مؤجل اجلا - [00:25:05](#)

غير محدد وانما يعلم بلوغه فاذا مات الزوج المهر مقدم في التركة كالديون واذا ماتت الزوجة فالمهر دين في ذمة الزوج يطالب به ورثة واذا طلق الزوج فالمهر لازم للزوجة - [00:25:32](#)

ولا هالمطالبة به ولا يتأجل بعد الطلاق الا برضا صاحب الحق والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في مثل هذه الحالة شيخ صالح. يضيق بعض الازواج على الزوجة حتى تتنازل عن المؤخر ثم يطلقها. لعل لكم كلمة. هذا هو الذي اشرت اليه - [00:26:00](#)
هذا المسلك يحمل في طياته مشاكل ومحنا واطارا وخالقا للزوجة او للزوجين وتعديا لحدود الله فان الزوجة اذا قل ايمانه وضعف خوفه من ربه ولم تطب نفسه بالاستمرار في الحياة الزوجية - [00:26:26](#)

واستثقل دفع هذا المهر المؤجل فركب الصعب والذلول ليحمل الزوجة على التنازل فيؤذيها ويتنقصها وربما استعمر معها ما لا يحل له استعماله من ضرب ونحوه حتى تفتدي فاذا فعلت بسبب هذا الالقاء - [00:26:52](#)

فان هذا محرم عليه ويكون قد اكل ما لها بالباطل والموعود يوم الحساب. الله المستعان. يوم لا تخفى على الله من الخلق خافية طيب جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين - [00:27:19](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب

برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:27:46](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقى وسلام الله

عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:11](#)